

## الموضوع Subject :

كيفية تصميم الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية ( الزنجيل ) .

## المستوى الدراسي Level Study :

المرحلة الثانية . قسم الخط العربي والزخرفة . مادة الزخرفة الهندسية .

## ترتيب المحاضرة :

الأسبوع الحادي عشر . الفصل الأول .

## الهدف العام General Aim :

تنمية قدرات الطالب الفنية لإكسابه مهارة في تصميم وتنفيذ الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية بأنواعها .

## الهدف الخاص Special Aim :

١ . تعلم الطالب أسس ومبادئ تصميم الأشرطة الزخرفية والأطر الحصرية من خلال التقسيمات المساحية .

٢ . ما هي أهمية الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية في اللوحات الخطية ( جامعة الخطوط ، اللحية النبوية ، الرقاع ) .

٣ . التعريف بعناصر الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية .

٤ . تعليم الطالب كيفية المعالجة اللونية للأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية .

## الهدف السلوكي Behavior Aim :

هدف مهاري من حيث تدريب الطالب على كيفية رسم الشريط الزخرفي الحصري

عبر التقسيم المساحي وفق إعتبرات رياضية للأشرطة الزخرفية الهندسية الحصرية

## طريقة التدريس The Method of Study :

تتم عبر عرض الموضوع ومناقشته ، فضلاً عن عرض النماذج والصور لتتجلى

فكرة بناء الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية بشكل تفصيلي ، وبعد ذلك يتم التطبيق

العملي للمادة .

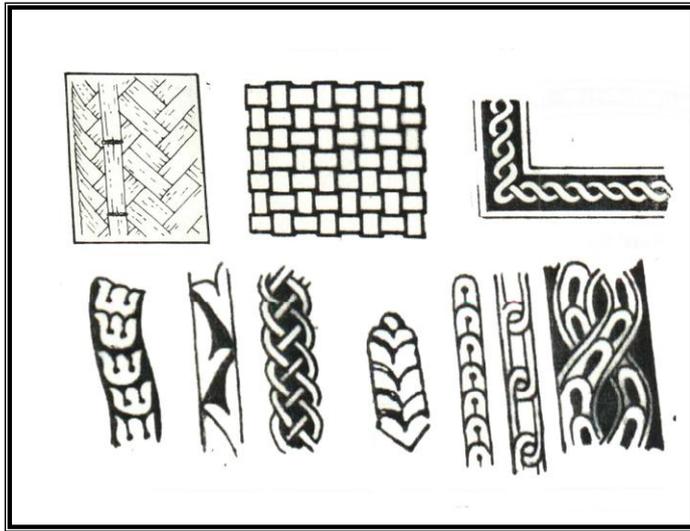
## The education ways and Studying الوسائل التعليمية ومستلزمات الدرس : appliances

١. سبورة . أدوات الرسم الهندسي .
٢. نماذج الأشكال للأشرطة والأطر الهندسية الحصرية الموظفة في اللوحات .

### المقدمة

كانت الزخرفة الهندسية منسوبة الى الفنون السابقة قبل الاسلام في حضارات وادي الرافدين ووادي النيل والشام وفارس وآسيا الصغرى أي في القرن الثاني قبل الميلاد كالزخارف النجمية وزخارف الفسيفساء ، فضلاً عن الزخارف الحصرية على جدران المعابد والقصور .

وإزدان الوجود العماري الإسلامي بمجموعة من التصاميم الزخرفية الهندسية والتي نفذت بعناية ، ومن بين هذه التصاميم هي الزخرفة الحصرية ، مثلما في الشكل (١) ، التي تقوم على أسس وإعتبرات عدة ، لعل في طبيعتها إنها تحتكم في بنائها العام والتفصيلي على عنصرين رئيسين ، هما : النقطة والخط المستقيم .



الشكل (١)

إذ تعد الأشرطة والأطر الزخرفية وحدة أساسية نقوم برسمها ( نقطة شروع ) وتمير منظومة التكرار على باقي المساحة بحركة تتابعية توصلنا في النهاية الى

وضع اخر وحدة تصطف وتلاصق اول وحدة ترتبط بها دون توقف حركة التسلسل المتوالية عند نقطة الشروع واستمراريته لما يليها نتيجة ( الترابط البنائي) بين الاجزاء .  
 وإن الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية (الضفائر) بوصفها زخارف ذات طابع هندسي تتشكل من تنظيم وترتيب النقط والمستقيمات بشكل أفقي وعمودي مائل بما يشبه نسيج الحصير ، وتكون على هيئة أشرطة أما أن تأطر المنجز ( الزخرفي - خطي) عبر إحاطته أو من خلال تقسيم الفضاء الداخلي لتصميم المنجز (أشرطة) ، ويمكن إيجاز أهمية الأشرطة والأطر الزخرفية على النحو الآتي :

١. تضمين الأشرطة الزخرفية جانب شكلي يعكس حال جمالي لمكوناته المتسقة مع باقي مكونات المنجز الزخرفي لاستجلاب تكاملات يعضد بعضها بعضاً في بنية واحدة .

٢. لها أهمية تصميمية عبر إشغالها لفضاء المنجز يؤدي الانتشار ادائياً الى الفعل التنظيم من خلال سد الاشغال المساحي لأجزاء المتكون العام زخرفياً وإحداث بنية تامة مكثفة تكوينياً .

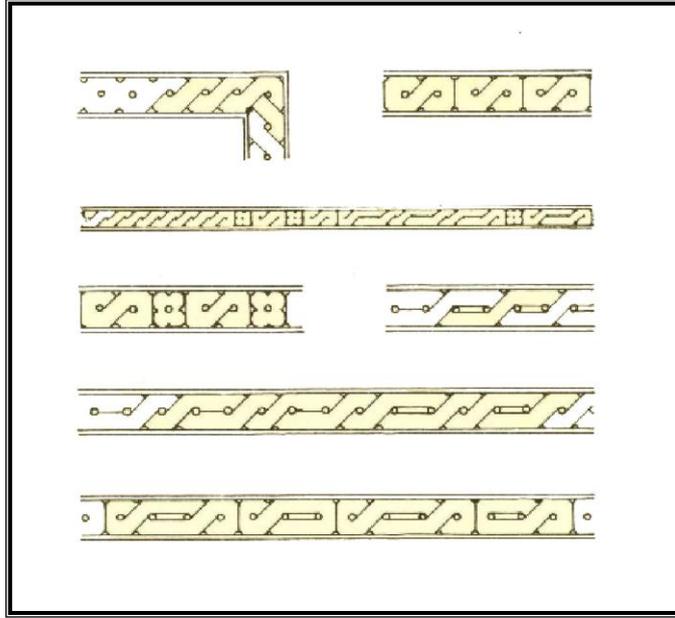
٣. الإغلاق الفضائي لهيئة وقياس المساحات المراد اشغالها زخرفياً مظهر من مظاهر الإكمال ( الأغلاق الشكلي ) ، فالفضاء المشروط بأبعاد وضبط محكم هندسياً ومنتظم شكلياً ، يحيلنا الى تنظيمات تصميمية تسهم في فصل الكتل النصية عن الكتل الزخرفية .

٤. أن من غائية الأشرطة الزخرفية التنظيم البنائي لبنية التصميم الكلي عبر تقسيماته للفضاءات المنجز المراد شغالها بالكتل النصية أو الزخرفية .

وتتنوع الأشرطة الزخرفية الحصرية من الناحية الشكلية حسب عدد النقاط ، فضلاً طريقة إتصال النقط بالخطوط ، فهناك جملة من الأشكال يمكن إجازها بما يأتي :

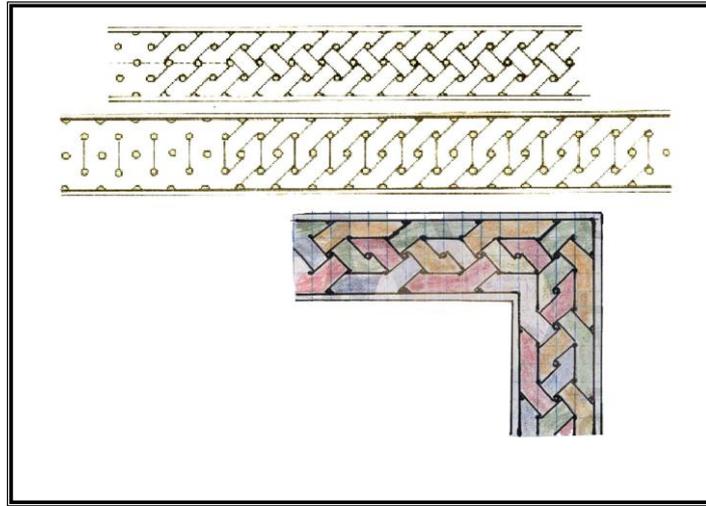
١. الأشرطة الزخرفية الحصرية (الزنجيل) ذات النقطتين بنقطة ، مثلما في

الشكل (٢) :



الشكل (٢)

٢. الأشرطة الزخرفية الحصرية ذات ثلاثة نقاط بنقطتين ، مثلما موضح في الشكل (٣) عبر تنوع الأتصال بين العناصر .



الشكل (٣)

العرض التطبيقي للمحاضرة العلمية :

أولاً : أدوات التصميم الزخرفي

يقوم التدريسي بتعريف الطالب على أدوات التصميم الزخرفي الواجب توفرها قبل البدء بالتنفيذ ، كونها تتصف بمقومات فنية تحتاج حسن استخدامها مما يساعد الطالب على كيفية تصميم الأشرطة والأطر الزخرفية الهندسية بصورة صحيحة ، ولذا يحث



التدريسي الطلبة على الاعتناء بأدوات التصميمي الزخرفي والاهتمام البالغ بها ، كونها تعد إعتبار مهم من الأعتبارات التي توصلنا الى تحقيق التصميم الناجح .  
وهي كما يأتي :

١. القلم : تعليم الطالب بأنواع الأقلام المستخدمة في التصميم الزخرفي ( أقلام الرصاص وأقلام التحبير (rotring) والطرمة والفرش ) وكيفية التعامل معها بصورة صحيحة كلاً حسب نوعه .

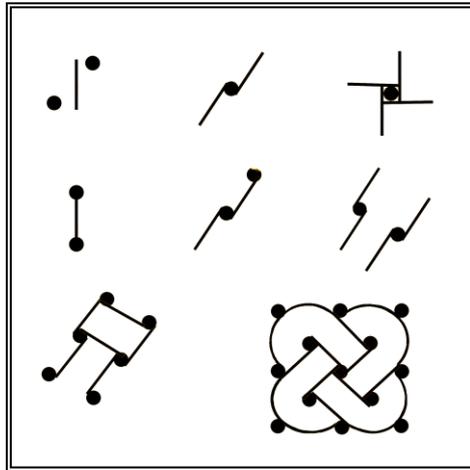
٢. الألوان : تتعد الألوان التي تستخدم في التلوين ، وغالباً ما تكون ألوان ذات وسط مائي مثلما في ألوان البوستر والأكريليك والأحبار ، فضلاً عن الصبغات الذهبية والفضية .

٣. الورق : يستخدم الورق العادي للتمرين ، فيما يفضل الورق المقوى والخشب المضغوط ( الفايبر ) أو الورق المقهر خاص بالزخرفة في إنجاز اللوحات .

ثانياً : الدراسة العملية ( رسم الأشرطة الحصرية )

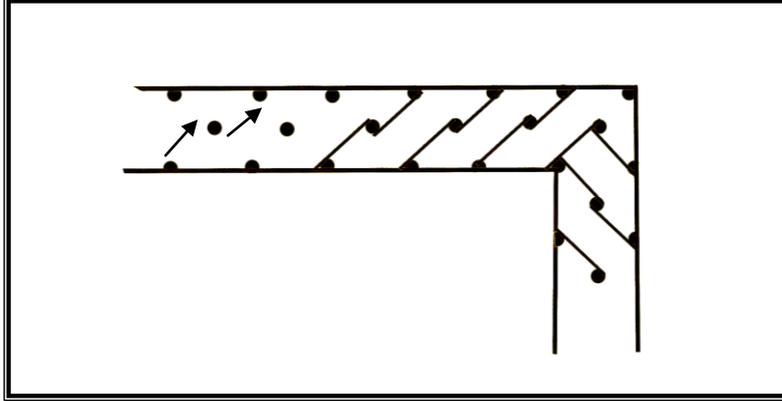
يقوم التدريسي برسم الأشرطة الزخرفية الحصرية ، بهدف تعليم الطالب على كيفية التعامل مع الأشرطة الزخرفية الحصرية وطريقة إنشائها والإلمام بقيمتها الجمالية في ضوء أسس ومبادئ التصميم الزخرفي .

تُرسم الأشرطة الزخرفية الحصرية على السبورة ويتم تفصيلها من خلال توضيح أنواعها عبر أساليب إنشائها من تقسيمات مساحية وطرق تكرارها عبر تنظيم مواضع النقط وكيفية إتصالها ، مثلما موضح في الشكل (٤) .



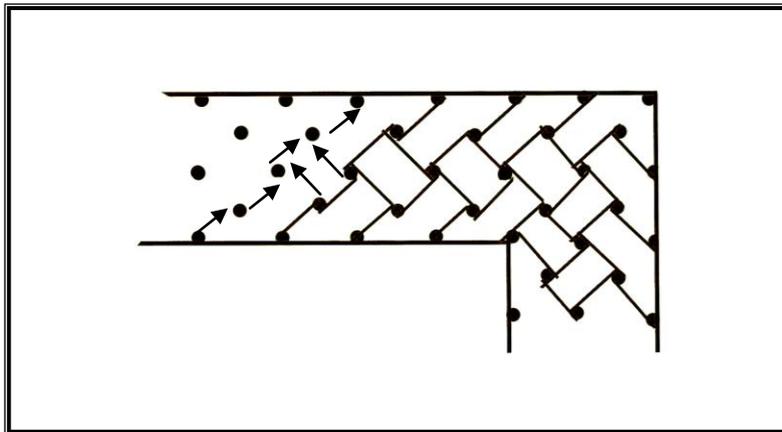
الشكل (٤)

إذ نقوم برسم شريط سمكه (٠,٥ سم) ونوزع النقاط بطريقة نقطتين ثم بعد مسافة (٠,٢٥ سم) نقطة ونكرر هذه العملية لنهاية الشريط ثم نوصل النقطة بالخط بطريقة مائلة مرة الى اليسار ومرة الى اليمين الى نهاية الشرط ، مثلما موضح في الشكل (٥) .



الشكل (٥)

أما بالنسبة الى النوع الثاني فنقوم برسم شريط سمكه (١ سم) ونوزع النقاط بطريقة ثلاثة نقاط ثم بعد مسافة (٠,٢٥ سم) نقطتان ونكرر هذه العملية لنهاية الشريط ثم نوصل النقطة بالخط بطريقة مائلة مرة الى اليسار والثانية الى اليمين الى نهاية الشرط ، مثلما موضح في الشكل (٦) .



الشكل (٦)

## الخلاصة Summery :

تعد الأشرطة والأطر الزخرفية الحصرية (الضفائر) من أهم مكملات البنية التصميمية الزخرفية وتكاد تتواجد في أغلب المنجزات الزخرفية ، لاسيما في مادة مشروع التخرج للصف الرابع ، وتحتاج الى دقة في التنفيذ ومهارة والنظافة في العمل ، كما تعالج لونياً من خلال إختيار لون فاتحة للأرضية والنقاط والخطوط بالقيمة اللونية السوداء ، وتضاف شرطين خارجيين من الأعلى والأسفل قياسهما ١/٢ لقياس الشريط الحصري وبعالج لونياً بالصبغة الذهبية أو الفضية .

## التغذية الراجعة Feed back :

يتم طرح الأسئلة حول الدرس على الطلبة ومناقشتها .

١. ما هي الفائدة تصنيف الأشرطة والأطر الزخرفة الحصرية النقطيتين بنقط وثلاثة نقاط بنقطتين .

٢. هل يمكن تنفيذ الأشرطة الحصرية بخطوط مزدوجة .

٣. ما هو الهدف من الاهتمام بأدوات التصميم الزخرفي وإعطائها الأهمية البالغة .

## الواجب الصفي Class Work :

تكليف الطلبة بتنفيذ الأشرطة الزخرفية الحصرية بنوعيتها .

## الواجب البيتي Home Work :

كليف الطلبة بتنفيذ الأطر الزخرفية الحصرية كاملة بنوعيتها ، فضلاً عن المعالجتها لونياً ، وتصميم ، إتصالات أخرى .

## المصادر

١. داود ، عبد الرضا بهية : الأسس الفنية للزخارف الجدارية في المدرسة المستنصرية

، رسالة غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩م .

٢. المفتي ، احمد : الزخارف الهندسية الاسلامية في فن الخط العربي ، دمشق ،

دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٩٩٩م .